

شرح مرتقى الوصول (٣٠) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالمقاصد الشرعية ثلاثة ما هي والتحديات والتحصيل. احسنت. الضروريات وال حاجيات والتحسينيات. المصالح المفترق اليها من جهة التوسيعة - 00:00:00

ورفع الحرج ماذا تسمى؟ الحاجيات احسنت حاجيات والتي تقوم عليها مصالح الدنيا والآخرة فاذا اختلت تعطلت مصالح الناس وفسدت حياتهم. من ضروريات احسنت. والتي في اعتبارها جري على مكارم الاخلاق ومحاسن عادات. تحسينيات. تحسينيات احسنت. جاءت الشريعة من محافظة الضوئيات - 00:00:20

من جهة الوجود ومن جهة العدم. ما مثال ما شرع لحفظ الدين من جهة الوجود الصلاة زكاة الحج نعم. احسنت. ومن جهة العدم نعم عقوبة مبتدعي الداعي الى بدعته. نعم. نعم تقضلت الشیخ - 00:00:50

اتفضل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا المشايخ رحمه الله وكل قواعد كلية مقاصد الشرع بها مرعية. وليس وا لكتلاتها تخلف لبعض جزءه - 00:01:20

يأتيها وهي التبعيدات ونوع عادات ثم جنائية تعامل وجملة يمتنع ان يستنى بف الذي منها شرب وفي الذي يدخله المال والنظر من جهتين فبلق الفستار صار من مجال الاجتهاد بناظر كالحج والجهاد - 00:02:00

وغيرها تجوز باتفاق نيابة فيه على الاطلاق ما لم تكن حكمته مقصورة عادة او شاعا فلا ضرورة وكالذى لا يتعدى نفعه. نعم. احسنتكم بارك الله فيكم. لو اعدتم البيت كمثلي مثل ما للازدجاج شرعه - 00:02:20

ان هؤلاء ساكنة عندكم ها؟ لا بس كذا صحيح لكن اصل الاطلاق نعم كمثل مال الازدجاج شرعه في لا يتعدى نفعه. نعم احسنتكم بارك الله فيكم. ليس الكلام متصلا بما سبق. يقول وكلها قواعد كلية مقاصد الشرع بها - 00:02:50

فرعية يقول ان الضروريات وال حاجيات والتحسينيات كلها قواعد كلية اي شاملة اياتها قد شرعت الاحكام الشرعية لتحقيلها. قال وليس رافعا لكتلاتها تخلف لبعض جزئياتها لا يقدح في كونها كلية تخلف بعض الجزئيات. فاذا تخلفت بعض الجزئيات فان ذلك - 00:03:20

لا يرفع كلية هذه القواعد. فان شأن القواعد الكلية ان تختلف منها بعض الجزئيات لاعتبارات خاصة نأخذ ثلاث امثلة في تخلف بعض الجزئيات. عن المقاصد الثلاثة. مثال تخلف الجزئيات عن الضروري - 00:03:50

عدم الانفجار عن المعصية بالحد. في الحد يبقى ثابتة. لا يقدح عدم حصول بانزجار في حق بعض من ارتكب الحد. هذا مثال تخلف الجزئيات عن الضروريات. مثال تخلفها عين حاجيات - 00:04:10

عدم المشقة في بعض الاسفار فان هذا لا يرفع حكم القصر للصلوة. والفطرين الصائم مثلا رجل غني لنا اسباب الرفاهية في سفره فلم يجد فيه مشقة. هذا لا يقدح في مشروعية القصر. في السفر وفي مشروعية الفطر في السفر - 00:04:30

مثال تخلف جزئياتي في التحسينيات تخلف النظافة التي شرعت لها طهارة على الجملة كالتيهم. فانه على خلاف النظافة. وذلك لا يرفع كونه طهارة. فتختلف هذه الجزئيات لا يقدح في كلية القاعدة. قال وهي اي المقاصد الثلاثة تبعيدات وعادات - 00:04:50

ثم جنائيات معاملات يعني ان الضروريات وال حاجيات والتحسينيات تجري في كل واحد من هذه الاربعة اما العبادات فالضروريات كوجوب الجهاد لحفظ ابنيين وال حاجيات اصلية في السفر وتحسينيات كالطهارة. واما من عادات فالضروريات كاباحة الطعام لحفظ

النفس - 00:05:20

الانسانة لا تقوم حياته بدونه. وال حاجيات كاباحة الصيد. والتحسينيات كاداب الاكل والشرب ثم جنaiات معاملات. اما الجنaiات فالضروريات كالقصاص. والحاديات كالقسامة وديتي على العاقلة والتحسينيات كمنع قتل الصبيان والنساء والرهبان فهذا تقتضيه مكارم الاخلاق ومحاسن العادات - 00:05:50

ثم جنaiات ومعاملات. اما المعاملات فالضروريات كالبيع. وال حاجيات كالسلام. والتحسينيات كمنع بيع التجسسات ملعوبين نجاسات مما تقتضيه مكارم الاخلاق ومحاسن العادات. ثم انتقل الى الكلام عن النيابة فاذا توجه الامر الى المكلف فهل له ان يجتنب غيره؟ هل له ان ينفي غيره في اداء - 00:06:20

هذه العبادة التي توجه الامر فيها اليه. بين الناظم ما يقرأ النيابة وما لا يقرأ النيابة. قال وجملة التعبادات يمتنع ان يستناب في الذي منها شرع. يعني ان جميع التعبادات الاصل فيها - 00:06:50

تمتنع فيها النيابة. فالعبادات الممحضة لا تقوم النيابة كالايام والصلة. ان مقصودها والخشوع لله تعالى وهذا لا يحصل بالنيابة. خضوع زيد ليس خضوعا لعمرو. وخشوع زيد ليس خشوعا لعمرو. فما تمحض للعبادة لا يتحقق - 00:07:10

المقصد منه بالنيابة. لذا تمتنعون الاستنابة فيه. هذا في العبادات البدنية الممحضة. التي لا تدخلها شائبة مالية وسرلنا له بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. ثم قال وفي النبي يدخلها وفي الذي يدخله المال نظر - 00:07:30

من جهتين فيه الخلف اشتهر. ارساء من مجال الاجتهد لتأناظر كالحج والجهاد. يقول ان العبادات التي فيها شائبة المال كالحج والجهاد. هي من مواضع الخلاف. فمن نظر الى جهة التعبد منع الاستنابة - 00:07:50

ومن نظر الى جهد المال اجاز الاستنابة. ومذهب الجمهوري جواز الاستنابة للجهاد. واما الحج فالجمهور الطرق على ان الصحيح القادر لا يجوز له ان يستلم طبعا اناية في الحج سينوب عنه - 00:08:10

في الصلاة كيف ذلك؟ في ركعتين. احسنت في ركعتي الطواف. وقد سبق ان الصلاة هي التعبادات التي لا نية فيها سيكون ثبوت النيابة فيها تبعا للحج. ويثبتت تبعا ما لا يثبت استقلالا. ثم قال وغيرها تجوز باتفاق - 00:08:30

تقييم نية فيه على الاطلاق. يعني ان غير التعبادات تجوز في النيابة بالاتفاق كالعادات والمعاملات المالية النهضة كالبيع والنكاح وكرد الامانات ودفع الديون والموصوبات الى اصحابها وكدفع النفقة الى الزوجة والاولاد. وكذلك بعض العبادات متحمضة معقولية. كطهارة الخبث. يجوز - 00:08:50

ان يرفع ثوبه الى غيره ليطهره له ثم يصلى فيه. ان اعطاك الخبر من معنى. تقبل النيابة. عنده ثوب يريد ان يصلى فيه لكن به نجاسة. دفعه الى غيره ليطهره له. ثم يرده اليه فيصلى فيه. فطاف الخبر معقوله - 00:09:20

معناه في شقبة والنيابة. لكن لا يكون ذلك في طارق الحدث. فلا يقول لغيري توضأ عنى او تسأل عنى هذا لا يقول النيابة. وبعد ان ذكر ان ان غير العبادات تجوز فيه النيابة استثنى. فقال ما لم تكن حكمته مقصورة عادة او شرعا فلا - 00:09:40

ضرورة استثناء من غير العبادات ما كانت الحكمة التي شرع من اجلها مقصورة من جهة العادة او الشرع المكلف الذي خطى به فلا تجوز النيابة ضرورة حينئذ استثنى من غير العبادات - 00:10:00

ما كانت الحكمة التي شرع من اجلها مقصورة من جهة العادة او الشرع على المكلف الذي خطب به فلا تجوز النيابة ضرورة حينئذ. قال كمثل مال الاذجاج شرعا. كمثل مال الاذجاج شرعا اي كمثل - 00:10:20

مع شرع للزجر والردع كالحدود والعقوبات فلا نية فيها. لانه اذا انيب غير المستحق عقوبة ما حصل الانذجار وكذلك ايضا في التعزيرات. اذا عذر غير المستحق التعذير لم يحصل المقصود الذي هو - 00:10:40

زجر فحكمها متعلق بمن وجبت عليه دون غيره قال وكان الذين يتعدى نفعه. كمثل استمتعان السيد بامته فان منفعة الاستمتاع مقصورة مع السيد. فاذا اناب غيره لم تحصل الحكمة التي شرع من اجلها التسرى. فالاعفاف والنسل - 00:11:00

وكذلك مثلا الاكل قوام للبدن ونفعه قاصر الذي دون غيره. فاذا اناب غيره في الاكل لم تحصل الحكمة. اذا اكل زين عن عمرو لم تحصل قوة البدن لعمرو. ثم ختم هذا الفصل بالكلام عن الحيل. وهذا سببا به المجلس القادر ان شاء الله - 00:11:30

بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:50